بيان

مؤتمر مجلس مستقبل العالم - مصر

حلول من أجل الأرض والتربة والغذاء في أفريقيا

تم اعتماد النص في الرابع والعشرين من إبريل ٢٠١٨ بالقاهرة - مصر

تمهيد

تحت قيادة مجلس مستقبل العالم، نحن جامعة هليوبوليس للتنمية المستدامة - والتي أسستها مبادرة سيكم - وكافة المنظمات المدعوة والسادة الزملاء من العلماء المشاركين في مؤتمر "حلول من أجل الأرض والتربة والغذاء في أفريقيا" والذي تم انعقاده في يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ من إبريل ٢٠١٨ بالقاهرة - مصر نعتمد ونوافق على البيان المرفق.

كافأ مجلس مستقبل العالم بالشراكة مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر السياسات النموذجية التي ساهمت في حماية الحياة وسبل المعيشة في الأراضي الجافة وساعدت في دعم تنفيذ الهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة. وفي ٢٥ من سبتمبر ٢٠١٥، اجتمعت ١٩٣ دولة للاتفاق على جدول أعمال لعام ٢٠٣٠. ويدعو الهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة إلى حماية النظم البيئية على الأرض وتجديدها وإدارتها على نحو مستدام. وبالعمل على ذلك، يركز الهدف (١٥٠٣) على وجه التحديد على الوصول إلى عالم خالٍ من تدهور الأراضي بحلول عام ٢٠٣٠.

ندعو نحن ممثلو المؤتمر إلى اتخاذ إجراءات متناسقة وتحرك دولي عبر القطاعات المختلفة لجميع الجهات الفاعلة والمؤسسات في سبيل دعم المبادرات والإجراءات العالمية والإقليمية والمحلية لتحقيق الأهداف المحددة بجدول أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة و اتفاقية المناخ بباريس. نحن ندعم السياسات التي تضع حلولًا مستدامة وفعالة – والتي تغطي البعد الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي للتنمية المستدامة - لضمان أن ينشأ أطفالنا وأحفادنا في مجتمعات عادلة وبيئات صحية مثل مبادرة GIZ التي تهدف إلى الابتكار الزراعي من أجل تحسين الدخل والتنمية الريفية ومبادرة صندوق المناخ الأخضر. في هذا السياق، ومع إدراك الترابط بين تعقيدات النظم البيئية والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية المتبادلة ينبغي على صانعي السياسات وأصحاب الأعمال والجهات المعنية أخذ المبادئ التالية بعين الاعتبار:

الإجراءات الموصى بها

- سياسات الاستدامة الفعالة: محاذاة سياسات البلاد وأطرها التنظيمية مع الأهداف المحددة في جدول أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ مع التركيز على مكافحة التصحر وتجديد الأراضي والتربة المتدهورة بما في ذلك الأراضي المتأثرة بالتصحر والجفاف والفيضانات. إلى جانب السعي للوصول إلى عالم خال من تدهور الأراضي تماشيا مع الخطة الاستراتيجية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- التعليم من أجل التنمية المستدامة: دعم وخلق نماذج ومناهج وأدوات تعليمية تؤكد على جدول أعمال التنمية المستدامة وتعزز المهارات المطلوبة لتنفيذه عملياً على كافة المستويات المكانية والمجتمعية.

- ريادة الأعمال المستدامة: خلق بيئة داعمة - و مجال تنافسي متكافئ قائم على حساب التكاليف الحقيقية - لتمكين وتعزيز روح المبادرة المستدامة والاجتماعية وتوفير أدوات بناء القدرات لمساندة تطوير نماذج الأعمال المستدامة ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الإيجابي.
- اعتماد مبادرات التنمية المستدامة والابتكار: لتسخير إمكانات المجتمع المدني، يجب فتح المؤسسات البحثية ونماذج الأعمال الجديدة من أجل المشاركة في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه الأراضي والتربة. نحن بحاجة إلى العمل بشكل أكبر مع المبادرات الجديدة من أجل تسهيل تصميم وتنفيذ حلول غير تقليدية وتمكين كل من المجتمعات المدنية وهيئات البحث ليكون لها تأثير أكبر.
- تشجيع الشراكات والتحالفات: من الضروري إنشاء تحالفات عبر القطاعات المختلفة من أجل بناء وتقوية الربط بين أفضل السياسات والممارسات الجيدة المحلية والإقليمية وتشجيع الاستثمارات في البنية التحتية المستدامة بما في ذلك الرقمية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن تطوير وتشجيع الشبكات الاجتماعية.